زيد وجهه حسن ومعمول اسم الفاعل يكون موخرا عنه
ومقدما عليه تقول زيد ضارب غلامه وزيد غلامه
ضارب الدراهم انه يجوز في مرفوعها النصب والجر
ولا يجوز في مرفوع اسم الفاعل الا الرفع ثم بينت
ان المخفض له وجه واحد وهو الاضافة وان الرفع له
وجهان احدهما ان يكون فاعلا والثاني ان يكون
بدلا من ضمير مستتر في الصفة وان النصب فيه تفصيل
وذلك لان المنصوب ان كان نكرة فقيد وجهان احدهما
ان يكون انتصابه على التشبيه بالمفعول به والثاني ان
يكون تمييزا وان كان معرفة امتنع كونه تمييزا وتعين
كونه مشبها بالمفعول به لان التمييز لا يكون الا نكرة ثم
بينت ان جواز الرفع والنصب مطلق وان جواز
الخفض مقيد بان لا تكون الصفة بال والمعمول مجردا منها
ومن الاضافة لتاليها وتضمن ذلك امتناع الجر في
نحو زيد الحسن وجهه والحسن وجها بيه والحسن وجه
ثم قلت السادس اسم الفعل نحو بله
زيدا بمعنى دعه وعليكه وبه بمعنى الزمه والصق
ودونكه بمعنى خذه ورويد وتيدة بمعنى امهله وهيهان
وشتان بمعنى بعد واقترق واوه واى بمعنى اتضجع
واتضجر ولا يضاف ولا يتاخر عن معموله ولا ينصب في
جوابه ومانون منه فنكرة واقول السادس من
اسمائها العاملة عمل الفعل اسم الفعل وهو على ثلاثة
انواع ما سمي به الامر وهو الغالب فلهذا بدات به
ومثلت بخمسة امثلة وهي بله بمعنى دع كقول الشاعر
في صفة السيوف

تذر الجماجم ضاحيا هاماتها ... بله الاكف كانها لم تخلق

اي دع الاكف وذلك في رواية من نصب الاكف اما
من خفضها فبلة مصدر بمنزلة قولك ترك الاكف واما
من رفعها وهو شاذ فهي اسم استغنى بمرفوعه كيف وما
بعدها مبتدا وهي خبره وعليكن بمعنى الزمه وقوله
تعالى عليكم انفسكم ويقال ايضا عليك به فتعمل
الباء زايدة وقيل اسم لاسم دون الزمه ودونكه
بمعنى خذه كقولك صبية لامها دونكها يا امه ورويد
وتيدة وكلاهما بمعنى امهله وما سمي به الماضي وهو الذي
ما سمي به المضارع فلهذا اقدم عليه ومثلت له بهيهات
هيهان بمعنى بعد وشتان بمعنى افترق قال
فهيهات هيهات العقيق ومن به ... وهيهات خل بالعقيق نواصله

وقال الاخر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)